

تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية لمدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم

الباحثون

ا.م.د. ذاكر محفوظ حامد محمد

أ.د صلاح وهاب شاكر

أ.د. رياض احمد اسماعيل

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية لمدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح وضمت عينة الدراسة (218) مديرا ومديرة للمدارس الثانوية في مدينة الموصل في مديرية تربية محافظة نينوى , وللحصول على البيانات تم تصميم استمارة استبيان وتطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات , وقد عولجت البيانات إحصائيا من خلال الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والنسبة المئوية , ومعادلة سيبرمان براون , وقد استنتج الباحثون ان درجة تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم كان ايجابيا بشكل عام وبمستوى مرتفع وعلى جميع المجالات اضافة الى ان درجة تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم كان ايجابيا ومتميزا وبمستوى مرتفع جدا في بعض المواقف كما أوصى الباحثون توصيات عدة منها حث مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على الاستمرار بالعطاء الدائم والتعاون المشترك وتفعيل العلاقة الجيدة مع ادارة المدرسة بشكل عام اضافة الى تنمية وتطوير الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل بشكل فعال , من خلال توفير الاحتياجات الاساسية الضرورية للمدرسين والمدارس .

Evaluation of the professional performance of physical education teachers in secondary schools in the city of Mosul from the point of view of their principals

Thaker Mahfoodh Hamed al- Dulaimi

Salah Wahab Shaker

Ryad Ahmed esmayel Alashrifi

Abstract

The research aimed to identify the level of evaluation of the professional performance of male and female physical education teachers in secondary schools in the city of Mosul from the point of view of their principals. The descriptive approach was used in a survey method, and the study sample included (218) male and female principals of secondary schools in the city of Mosul in the Nineveh Governorate Education Directorate, and to obtain data. A questionnaire form was designed and applied after meeting the scientific conditions of validity and reliability. The data was treated statistically through the arithmetic mean, standard deviation, percentage, Spearman-Brown equation, Gitman equation, and Cronbach's alpha coefficient. The researchers concluded that the degree of evaluation of the professional performance of male and female teachers' Physical education in the city of Mosul from the point of

view of their principals was positive in general and at a high level in all areas. In addition, the degree of evaluation of the professional performance of male and female physical education teachers in the city of Mosul from the point of view of their principals was positive and distinguished and at a very high level in some situations. The researchers also recommended several recommendations. Including urging physical education teachers to continue continuous giving and joint cooperation and activating the good relationship with the school administration in general, in addition to effectively developing and developing the professional performance of physical education teachers in the city of Mosul, by providing the necessary basic needs for male and female teachers.

مقدمة وأهمية البحث

تعتبر المدرسة من ابرز واهم المؤسسات التربوية والتعليمية الاجتماعية التي لها اهمية كبيرة في تنشئة المجتمع من خلال ما تقدمه من العلم والمعرفة بكافة الاختصاصات المختلفة الادبية والعلمية لطلابها اضافة الى غرس الجانب التربوي والاخلاقي في نفوسهم وتوعيدهم على النظام والالتزام والانضباط من خلال أنظمة المدرسة المتنوعة لمواجهة كافة التقلبات الحياتية التي تواجههم في مختلف جوانب الحياة العامة اضافة الى دورها الاساسي في التأثير الايجابي الفعال في ابنائها من حيث نمو وتطور قدراتهم العقلية والاجتماعية والثقافية لأعدادهم اعداداً صحيحاً لبناء ونهضة وتقدم الدولة والمجتمع , وبهذا الخصوص يذكر (عابدين) ان المدرسة بناء اساسي من ابنية المجتمع اي انها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدتها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه وتعبده لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة وصبغهم بصبغة مستندة الى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمه معها ولهذا المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الاجيال (عابدين , 2001 , 41) .

ويعد النشاط الرياضي المدرسي احد الجوانب المهمة لتطبيق العمل التربوي والتعليمي والمهني لما يوفره من فوائد صحية وترفيهية واخلاقية متكاملة اضافة الى دوره الايجابي في تحقيق التفاعل الاجتماعي والاندماج الطلابي من خلال تكوين الفرق الرياضية وبناء العلاقات الانسانية الطيبة بينهم من خلال القيادة الجيدة والاداء المهني المتمكن لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية داخل المؤسسة التربوية والتعليمية ودورهم البارز في بناء جيل شبابي مثقف يخدم الوطن والدولة عبر تخطيط منظم بالمشاركة الفعالة والمتنوعة في النشاط الرياضي والمدرسي وفق اسلوب علمي مدروس واسس ادارية يعمل جنباً الى جنب مع المناهج الدراسية المقررة المختلفة , وبهذا الخصوص يؤكد (عبد الحق) ان برامج التربية الرياضية تعد في صورتها التربوية ونظمها وقواعدها السليمة وبألوانها المتعددة عنصراً أساسياً في اعداد المواطن الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة وتمكينه من تكوين شخصية متكاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة (عبد الحق , 2005 , 197) .

وهنا يبرز دور مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في ممارسة عملهم وادائهم المهني بمهارة عالية باعتبارهم العصب الذي تعتمد عليه المدرسة لخدمة العملية التربوية والتعليمية لما يمثلونه من مكانة مهمة في تقديم الدعم لها من جوانب مختلفة عامة ومنها الانشطة الرياضية والاجتماعية على وجه الخصوص كما يمثل مقياس عملهم الذي يعتمدون عليه للحكم على فعاليتهم وادائهم في المدرسة من خلال تقويم جهدهم المبذول وادائهم ومدى تحقيق الواجبات والاهداف المطلوب تنفيذها , عليه تتشكل اهمية البحث الحالي من الدور البارز الذي يلعبه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من خلال ادائهم المهني في المؤسسة التربوية والتعليمية ودورهم في تحقيق متطلبات عملهم كتمارين الطلبة للأنشطة الرياضية والفعاليات المختلفة وتحديد المهارة المهنية والكفاءة العلمية لهم من خلال الوقوف على مواطن الضعف في ادائهم المهني للبعض منهم والعمل على معالجتها وكذلك معرفة مواطن القوة فيها والعمل على تعزيزها وتطويرها وتنميتها حيث ان زيادة فاعلية الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية يعمل على تحسين مستوى النشاط الرياضي والمدرسي ويكسب السمعة الجيدة للمدرسة التي يعملون فيها سواء من خلال تحقيق مستوى انجاز

عالي في الممارسات والبطولات الرياضية المدرسية الخارجية او من خلال تفعيل الانشطة الرياضية المدرسية الداخلية وما تتضمنه من فعاليات وانشطة رياضية متنوعة كالقيام بتشكيل فرق الصفوف المدرسية وتطوير امكانيات الطلبة الرياضيين الموهوبين اضافة الى الاهتمام بتنفيذ درس التربية الرياضية بمهنية وكفاءة ومهارة عالية يليق بأداء مهني متميز يبرز من خلاله دور مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في تحقيق مهامهم بأجمل صورة وامكانية عالية ويؤكد (المطارنة) ان الاداء المهني يعبر عن السلوك الذي يقوم به المعلم في المؤسسة التي يعمل فيها بالطريقة الصحيحة والسليمة , مراعيًا بذلك الفعالية والكفاءة والسلامة العامة في العمل (المطارنة , 2001 , 603) .

مشكلة البحث

يعد الاداء المهني لإنجاز الاعمال والمهام الموكلة لدى الفرد بفاعلية ومهارة وكفاءة عالية من ضروريات العمل الوظيفي لدى العاملين في مختلف المنظمات والمؤسسات والجامعات والاندية والمنشآت والاتحادات ودوائر الدولة كافة، ويذكر (ابو شندی) ان تقويم الاداء يحظى بأهمية خاصة في العملية الادارية فهو الاسلوب الذي يدفع الاجهزة الادارية بحيوية ونشاط، ويجعل الرؤساء يتابعون واجبات ومسؤوليات مرؤوسيههم بشكل مستمر ويدفع المرؤوسين للعمل بفاعلية (ابو شندی , 2011 , 95).

ومن خلال خبرة احد باحثي هذه الدراسة وعمله الميداني في مدارس التعليم الثانوي كتدريسي في المديرية العامة لتربية نينوى , ومتابعة زملائه واحتكاكه المباشر معهم وجد ان هناك قصور في الاداء المهني لبعض من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية اضافة الى ضعف في بعض الادوار والواجبات والمهام الموكلة اليهم مما يؤثر على مستوى اهتمامهم بهذا الدور التربوي الرياضي وبالتالي قلة تفاعل واندماج البيئة التعليمية من الطلبة نحو درس التربية الرياضية والانشطة والفعاليات الرياضية المختلفة , فكان لا بد من الاهتمام والوقوف والتركيز على اجراء هذه الدراسة الميدانية للتعرف على مستوى الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وتقييمه من قبل مدراء المدارس الثانوية في مدينة الموصل , فضلاً عن محاولة تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من الممكن ان تسهم في تفعيل ادائهم المهني الوظيفي في مدارسهم الثانوية , ويذكر (الحايك والنداف) بأن هناك قصوراً في اداء معلمي التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة , وهو ما انعكس على نواتج التعلم في ظل تطوير وزارة التربية والتعليم لمناهج التربية الرياضية نحو الاقتصاد المعرفي بهدف مواكبة التغيرات والتحولات الحادثة في العالم والمجتمع , كما ان العملية التعليمية التعلمية بعناصرها المختلفة تتطلب تقويماً مستمراً للتأكد من مدى تحقيق الاهداف المطلوبة (الحايك والنداف , 2008 , 2) ونظراً لعدم وجود دراسة علمية على حد علم الباحثون توضح مستوى الاداء المهني لديهم , لذلك تركزت مشكلة البحث في السؤال التالي ما درجة ومستوى الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية لمدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية لمدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم.

مجالات البحث

- المجال البشري: مدراء المدارس الثانوية للبنين والبنات في مركز محافظة نينوى.
- المجال المكاني: المدارس الثانوية للبنين والبنات التابعة لمديرية تربية نينوى.
- المجال الزمني: المدة الممتدة من 2 / 11 / 2023 - 3 / 12 / 2023

مصطلحات البحث

- المدير: هو القائد التربوي الذي يشرف على تحقيق الأهداف التربوية من اجل اعداد الناشئ وتربيته تربية متكاملة روحياً وخلقياً وجسماً واجتماعياً، ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الاسهام في انماء مجتمعهم (الصفار, 2001, 6)
- تقييم الاداء: هي العملية التي تهدف الى تقدير وقياس الاداء في ضوء المعايير والمتطلبات الخاصة بالوظيفة التي يشغلها الفرد لغرض تحقيق بعض الاهداف المحددة (الغريب , 2004 , 220)
- كما عرفه (حسين) بأنه قدرة الفرد على القيام بمسؤولياته الوظيفية طبقاً لمدى كفاءته ومدى ملائمة الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة (حسين , 1997 , 157).
- الاداء المهني: قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله (صقر, 2005, 25-26).
- الأداء المهني للمعلم: عرف شحاته والنجار (2003) بأنه: "سلوك المعلم في أثناء مواقف التدريس سواء داخل الصف أم خارجه، وهو الترجمة الاجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجيات للتدريس أو إدارته للصف، أو مساهمته في الأنشطة الصفية أو غيرها من الأعمال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطالب" (شحاته والنجار, 2003, 242).
- ويعرفه الباحثون اجرائياً بأنه مجموعة من الاعمال والمهام والمسؤوليات والواجبات التي تقع على عاتق مدرس التربية الرياضية اثناء قيامه بمهمة التدريس داخل المؤسسة التربوية والتعليمية، وبما يتلاءم مع تحقيق الأهداف بفاعلية وكفاءة وامكانيات عالية والتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهه من اجل سير نجاح العملية التربوية والتعليمية.
- ويقسم الباحثون مجالات الاداء المهني الى أربع مجالات ويعرفونها اجرائياً على وفق متطلبات هذا البحث بالآتي: -
- اولاً: مجال أداء درس التربية الرياضية: - يعرفه الباحثون اجرائياً بأنه قيام المدرس بمهمة التدريس من خلال شرح اقسام ومحتويات درس التربية الرياضية وما يتضمنه من أنشطة ومفاهيم متعددة يتم من خلاله ربط الجانب النظري بالعملي يضم خطة درس نموذجية توفر المناخ المناسب للتعلم وزرع البهجة والسرور والمتعة في نفوس الطلبة بما يضمن تحقيق الأهداف المطلوبة.
- ثانياً: مجال الاشراف والمتابعة: - يعرفه الباحثون اجرائياً بأنه قيام مدرس التربية الرياضية بمهمة الاشراف والمتابعة على جميع الاعمال والخدمات والاحتياجات داخل المؤسسة التربوية والتعليمية وتقديم الخبرات والمعلومات لها وتعزيز الإيجابيات وحل المشكلات ورشد المؤسسة بعمليات الارشاد والتوجيه والنصح والتنسيق مع الإدارة في سد كافة المستلزمات الضرورية من أساليب متطورة بما يخص النشاط الرياضي المدرسي او نشاطات الطلاب والمدرسة بشكل عام وبما يحقق الوصول الى بيئة عمل مشتركة للوصول الى مخرجات ونتائج متميزة.
- ثالثاً: مجال الاداء التربوي: - يعرفه الباحثون اجرائياً بأنه قيام مدرس التربية الرياضية بمهمة المحتوى التربوي الشامل للطلبة من حيث التأثير عليهم لما يمتلكه من العطف والحزم واللين وقوة الشخصية اضافة الى امتلاكه النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية التي تلعب دوراً هاماً في توجيه الطلبة وخلق بيئة تعليمية مناسبة لهم من خلال توجيههم وارشادهم نحو الاتجاه الصحيح والسليم لتطوير قدراتهم البدنية والعملية والعلمية والفكرية والثقافية لأعداد كفاءات وقدرات شبابية متميزة.
- رابعاً: مجال الاداء الاداري: - يعرفه الباحثون اجرائياً بأنه قيام مدرس التربية الرياضية بمهمة الاداء الاداري من خلال التعاون المشترك مع ادارة المدرسة في انجاز الاعمال الادارية المدرسية ومعالجة المشاكل المختلفة التي تعترض العمل المدرسي وتنسيق وتوحيد الجهود فيما بينهم لتنظيم وادارة اليوم الدراسي من اجل نجاح العملية التعليمية وتطوير وتعزيز العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الكادر الاداري وزملائه المدرسين والطلبة.
- مدرس التربية الرياضية: هو الحاصل على درجة علمية جامعية في التربية الرياضية من احدى المؤسسات الاكاديمية، وتم تعيينه مدرسا ليمارس العملية التعليمية في مؤسسات الدولة (ابو جامع , 2013, 6).

6- الدراسات السابقة

- دراسة (شادية , 2018) بعنوان ((تقييم الاداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة)) هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تقييم الاداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة اضافة الى التعرف على درجة ممارسة الاساذ الجامعي للأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة وكذلك التعرف على درجة ممارسة الاساذ الجامعي للأشراف من وجهة نظر الطلبة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما ضمت عينة الدراسة 130 طالباً من الذكور والاناث تم اختيارهم بطريقة عرضية وتم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات , وظهرت نتائج الدراسة ان تقييم الطلبة للأداء المهني للأستاذ الجامعي ككل جاء متوسطاً واوصت الدراسة ببعض التوصيات منها توفير فرص النمو المهني للأستاذ الجامعي من اجل الارتقاء بأدائه المهني (شادية , 2018 , 1 - 50) .

- دراسة (صيام , 2007) بعنوان ((دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة))

هدفت الدراسة الى التعرف الى دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة , والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وفقاً للمتغيرات (الجنس , المؤهل العلمي , سنوات الخدمة , التخصص) حيث تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين العاملين في المدارس الثانوية في محافظة غزة والبالغ عددهم (1186) معلماً ومعلمة , وطبق البحث على عينة عشوائية بلغ عددها (226) معلماً ومعلمة (125) معلماً و (101) معلمة , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحث على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات , وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج اهمها ان ممارسة المعلمين للمهارات (تنفيذ الدرس , والادارة الصفية , ممارسات التقويم , التخطيط) متوسطة , ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التقديرات المتوقعة لدور اساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغير كل من (الجنس , المؤهل الاكاديمي , التخصص) في مجال التخطيط وتنفيذ التدريس , والادارة الصفية , والتقويم , وكذلك لمتغير (سنوات الخدمة) في نفس المجالات عدا مجال الادارة الصفية حيث كانت لصالح فئة اكثر من (10) سنوات (صيام , 2007 , 144)

- دراسة (ابو رشيد , 2004) بعنوان ((دور الاشراف التربوي والادارة المدرسية في تطوير الاداء المهني لمعلمي التربية البدنية بالملكة العربية السعودية)) .

هدفت الدراسة الى معرفة دور الاشراف التربوي والادارة المدرسية في تطوير الاداء المهني لمعلمي التربية البدنية المعينين حديثاً بالملكة العربية السعودية , وذلك من خلال دراسة الفروق في استجابات المعلمين تبعاً لسنوات خبرتهم وتأهيلهم العلمي , وكذلك الفروق بين استجابات المشرف التربوي ومدير المدرسة في الجوانب التي تساهم في التطوير المهني للمعلم حديث التعيين و تكونت عينة الدراسة من (550) معلماً بينما بلغت عينة مديري المدارس (300) مدير وقد بلغ عدد المشرفين التربويين (150) مشرفاً تربوياً في تلك المناطق , واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات وتم توزيع استبانة استبيان على المعلمين حديثي التعيين واستبانة اخرى للمشرفين التربويين ومديري المدارس وظهرت نتائج الدراسة الى اتفاق آراء المعلمين والمشرفين ومديري المدارس على اهمية التطوير المهني للمعلم حديث التعيين من خلال الاشراف التربوي ومديري المدارس كما اتفقت آراء المعلمين التربويين ومديري المدارس على اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به المشرف التربوي ومدير المدرسة في تنمية المعلمين المعينين حديثاً مهنيًا , واوصت الدراسة الى ان يتم بناء نظام تقويمي متكامل يهتم بالمعلم وخاصة حديث التعيين يعتمد على كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة والتعاون بينهم لتطوير اداء المعلم من خلال كل الوسائل المتاحة (ابو رشيد, 2004, 201) .

7 - منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي.

8- مجتمع البحث وعيناته

ضم مجتمع البحث (218) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) على وفق الاحصائيات التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة لتربية نينوى / قسم التخطيط.

9- عينة البحث

تكونت عينة البحث من ثلاثة اجزاء تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث، ضم الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية وقد شمل (10) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية، في حين ضم الجزء الثاني عينة الثبات والتي تكونت من (125) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية، اما عينة التطبيق النهائي وهي الجزء الثالث من العينة فقد شملت (83) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية، وهم يمثلون نسبة (38%) من مجتمع البحث كما مبين في الجدول (1).

10- أداة البحث

لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بأهداف البحث قام الباحثون بتصميم استمارة استبيان لتقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية على وفق تخطيط يتبنى الاجراءات العلمية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وهي دراسة (شادية , 2018) و دراسة (صيام , 2007) ودراسة (ابو رشيد , 2004) وكذلك خبرة احد باحثوا هذه الدراسة وعملة الميداني في هذا المجال والمقابلة الشخصية التي اجراها مع عدد من مدراء المدارس الثانوية استطاعوا الوصول الى تحديد الابعاد , وصياغة الفقرات من خلال الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات . فلقد تشكلت الصورة الأولية للاستبيان من مجالين هي (مجال أداء درس التربية الرياضية، مجال الاشراف والمتابعة) وضمت هذه الابعاد (9، 10) فقرة موزعة لكل مجال على التوالي.

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته

المدارس	عدد المدراء	عينة الثبات				عينة التطبيق النهائي	
		الاستطلاعية		صدق الثبات		الفرضي	الفعلي
المتوسطة	126	5	5	73	67	48	46
الثانوية	27	2	2	15	14	10	8
الإعدادية	65	3	3	37	34	25	19
المجموع	218	10	10	125	115	83	73
النسبة المئوية	%100	%100	%100	%100	%67	%100	%78

11- الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين* البالغ عددهم (5) خبيراً وطلب منهم ابداء اية ملاحظات يرونها حول شمولية الأبعاد وصلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لطبيعة العينة , وكذلك بيان صلاحية بدائل الاجابة المقترحة مع امكانية اجراء التعديلات المناسبة من خلال حذف أو اعادة صياغة أو اضافة عدد من الفقرات , وقد اجمع المحكمون على صلاحية الابعاد وبدائل الاجابة , وفيما يخص وضوح الفقرات ومناسبتها لطبيعة العينة فقد ابدى الخبراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة , والتي اخذ بها الباحثون , كونها تحافظ على مضمون الفقرة وتوضحها بشكل أدق وفيما يتعلق بصلاحية الفقرات , فقد تبين اتفاق الخبراء على (20) فقرة وهي تتوزع اساساً على مجالين هي (مجال أداء درس التربية الرياضية , مجال الاشراف والمتابعة) وبواقع (9 , 10) فقرات موزعة لكل مجال على التوالي لحصولها على نسبة اتفاق لا تقل عن (75 %) , وبينما تم اضافة مجالين آخرين من قبل السادة الخبراء المحكمين والتي اخذ بها الباحثون كونها تعزز من قوة الاستبيان وتزيد من رصانة البحث وهي (مجال الاداء التربوي , ومجال الاداء الاداري) وبواقع (8 , 6) فقرات موزعة لكل مجال على التوالي .

12- الدراسة الاستطلاعية

اجرى الباحثون دراستهم الاستطلاعية على عينة قوامها (10) من مدراء ومديرات المدارس الثانوية في مدينة الموصل , اختبروا بطريقة عشوائية من بين مدارس مجتمع البحث بتاريخ (2 - 5 / 11 / 2023) هادفاً من خلال ذلك التأكد من توفر متطلبات الوضوح في فقرات الاستبيان الذي اعدده , وفهم طريقة الاجابة عنها لدى المديرين والمديرات , إذ وفرت هذه الدراسة فرصة الاجابة عن آية تساؤلات أو استفسارات تطرح من قبلهم , كما وفرت فرصة التعرف على درجة استجابة المبحوثين للاستبيان , والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته , فضلاً عن ان الدراسة الاستطلاعية تمثل تدريباً عملياً , وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات التي قد تواجه الباحثون لتلافيها في التطبيق النهائي , كما استهدف الباحثون من خلالها تحديد زمن الاجابة إذ بلغ (15) دقيقة .

13- الاتساق الداخلي

لإيجاد درجة صدق العبارات وانسجامها الداخلي يصار الى إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ قام الباحثون بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الاتساق الداخلي والبالغة (125) اختبروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وقد تم الحصول على (115) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي والمتضمنة (33) فقرة من فقرات استبيان تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يبين نتائج الاتساق الداخلي لفقرات استبيان تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية

المجالات	ت	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة Sig
اولا مجال أداء درس التربية الرياضية	1	0,779	0,651	0,000
	2	0,790	0,784	0,000
	3	0,818	0,726	0,000
	4	0,838	0,730	0,000
	5	0,799	0,683	0,000
	6	0,875	0,734	0,000
	7	0,857	0,728	0,000
	8	0,703	0,634	0,000
	9	0,779	0,759	0,000
	10	0,722	0,731	0,000
ثانيا مجال الاشراف والمتابعة	1	0,785	0,704	0,000
	2	0,768	0,712	0,000
	3	0,804	0,747	0,000
	4	0,819	0,691	0,000
	5	0,835	0,755	0,000
	6	0,851	0,812	0,000
	7	0,808	0,649	0,000
	8	0,796	0,720	0,000
	9	0,742	0,675	0,000
ثالثا مجال الاداء التربوي	1	0,700	0,650	0,000
	2	0,704	0,627	0,000
	3	0,718	0,684	0,000
	4	0,687	0,585	0,000
	5	0,726	0,583	0,000
	6	0,653	0,540	0,000
	7	0,640	0,579	0,000
	8	0,678	0,604	0,000
رابعا	1	0,683	0,553	0,000

0,000	0,493	0,651	2	مجال الاداء الاداري	
0,000	0,436	0,681	3		
0,000	0,623	0,719	4		
0,000	0,611	0,725	5		
0,000	0,687	0,754	6		

يتبين من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات استبيان تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والبالغة (33) فقرة متسقة داخلياً ، إذ اقترنت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0,812 – 0,436) ، كما اقترنت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ما بين (0,875 – 0,640) ، وبلغ مستوى الدلالة (Sig) لجميع معاملات قيم الارتباط (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) ، مما يدل على تجانس الاستبيان بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه البعد والمقياس مجتمعاً .

14- الثبات

لغرض التحقق من توفر الثبات في الاستبيان تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل الفا كرو نباخ على استمارات عينة الثبات والبالغة (125) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية من مدارس مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية للمدة الممتدة من (6 - 2023/11/15)، إذ تمكن الباحثون من الحصول على (115) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي.

طريقة التجزئة النصفية

تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد قسمت الفقرات الى نصفين إلكترونيًا ، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما، إذ بلغ (0,72)، ثم استكمل الباحثون اجراءات استخراج الثبات للاستبيان بشكل كلي باستخدام معادلة سيبرمان براون والتي بلغت قيمتها (0,84) كما استخراج الباحثون معادلة جيتمان إذ بلغت قيمتها (0,83).

طريقة معامل ألفا كرو نباخ

تم استخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير الثبات للاستبيان، إذ بلغت (0,95).

وصف الاستبيان بصيغته النهائية

استقر الاستبيان بصيغته النهائية على (33) فقرة وهي تتوزع اساساً على اربعة مجالات هي (مجال أداء درس التربية الرياضية من 1 – 10 فقرة) و (مجال الاشراف والمتابعة من 11 - 19 فقرة) و (مجال الاداء التربوي من 20 - 27 فقرة) و (مجال الاداء الاداري من 28 - 33 فقرة) على التوالي ، وفيما يخص بدائل الإجابة فقد كانت خماسية وتتمثل في (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) وتحمل الاوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة ، إذ تبلغ القيمة العليا للاستجابة (165) درجة ، بينما القيمة الدنيا (33) درجة .

التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية والبالغة (83) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة عن الاستبيان مع الاستفادة من ملاحظات الدراسة الاستطلاعية، وقد تم هذا التطبيق للمدة الممتدة من (11/16 - 12/2 - 2023) وتمكن الباحثون من الحصول على (73) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي وتمثل (33%) من مجتمع البحث.

المعالجات الاحصائية

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعامل الفا كرونباخ، ومعادلة جيتمان، ومعادلة سيبرمان براون.

- وقد اعتمد الباحث في استخراج هذه المعالجات الاحصائية على البرنامج الاحصائي SPSS

عرض النتائج ومناقشتها

- عرض نتائج هدف البحث والذي ينص على ((التعرف على مستوى الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية لمدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم)) ومناقشتها، وقد حصل الباحثون على النتائج الآتية:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى لفقرات مجالات الاداء المهني والكلية

المجالات	ت	الفقرة في كل مجال	س-	+ - ع	النسبة المئوية	المستوى
مجال أداء درس التربية الرياضية	1	يحرص / تحرص على تنفيذ درس التربية الرياضية بالوقت المحدد.	3,753	1,361	75%	مرتفع
	2	يلتزم / تلتزم بتطبيق جميع اقسام درس التربية الرياضية في الدرس الواحد.	4,151	1,009	83%	مرتفع جداً
	3	يعطي / تعطي الفرصة للطلبة لطرح تساؤلاتهم حول أداء المهارة المعنية.	3,109	1,034	62%	متوسط
	4	يسعى / تسعى الى أداء درس التربية الرياضية بما يتلاءم مع التجهيزات المتوفرة.	4,137	0,947	82%	مرتفع جداً
	5	يمنع / تمنع استغلال درس التربية الرياضية لدروس أخرى.	4,356	0,752	87%	مرتفع جداً
	6	يراعى / تراعى مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة.	3,205	0,927	64%	متوسط
	7	يخلق / تخلق جو من المرح والسرور والمتعة لدى الطلبة عند أداء درس التربية الرياضية.	3,602	1,255	72%	مرتفع
	8	يقوم / تقوم بتوجيه الأسئلة الهادفة خلال درس التربية الرياضية لاستثارة الطلبة.	3,164	1,080	63%	متوسط
	9	يلم / تلم بمحتوى وانشطة ومفاهيم درس التربية الرياضية.	3,726	1,216	74%	مرتفع
	10	يحقق / تحقق درس التربية الرياضية بمهنية وكفاءة عالية.	3,548	1,093	70%	مرتفع
الكلية			36,753	5,038	73%	مرتفع
مجال الاشراف والمتابعة	11	يشرف / تشرف على أداء مراسيم رفع وتحية العلم العراقي بجميع فقراته ومحتوياته.	3,671	1,312	73%	مرتفع
	12	يعمل / تعمل على متابعة وتهيئة الملاعب المدرسية.	3,589	1,211	71%	مرتفع
	13	يقوم / تقوم بتشكيل فرق الصفوف المدرسية لجميع المراحل الدراسية.	3,630	1,007	72%	مرتفع
	14	يفرض / تفرض السيطرة على الطلبة في ساحة المدرسة خلال الفرصة بين الدروس.	3,699	1,276	73%	مرتفع
	15	يتابع / تتابع تنفيذ برنامج النشاط الرياضي الخارجي.	4,055	1,200	81%	مرتفع جداً
	16	يطور / تطور إمكانيات وابداعات الطلبة الموهوبين.	4,288	1,098	85%	مرتفع جداً
	17	يشارك / تشارك مع الطلبة في النشاط الكشفي السنوي.	4,315	0,970	86%	مرتفع جداً
	18	يفعل / تفعل الأنشطة الرياضية اللاصفية.	4,014	0,978	80%	مرتفع جداً
	19	يحرص / تحرص على تفوق الطلبة في جميع المناهج الدراسية.	3,041	1,348	60%	متوسط
الكلية			34,301	6,079	76%	مرتفع
مجال الاداء التربوي	20	يعمل / تعمل على اعداد الخطة اليومية والشهرية والسنوية للمادة الدراسية.	4,096	0,959	81%	مرتفع جداً
	21	يتبع / تتبع اساليب تربوية تعليمية مناسبة للدرس.	4,219	0,885	84%	مرتفع جداً
	22	يستطيع / تستطيع من أداء النموذج العملي للمهارات بكفاءة واقتان.	3,055	0,970	61%	متوسط
	23	يلم / تلم بالمادة العلمية المأمناً جيداً وكافياً.	3,247	1,351	64%	متوسط

مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم الرياضة



24	يعدل / تعدل في التعامل مع جميع الطلبة.	3,027	0,985	60%	متوسط
25	يستخدم / تستخدم اساليب الثواب والعقاب بين الطلبة.	3,521	1,131	70%	مرتفع
26	يملك / يمتلك الشجاعة وقوة الشخصية والثقة بالنفس.	3,342	1,145	66%	متوسط
27	يتمكن / يتمكن من الكشف عن نواحي الضعف ومعالجتها ونواحي القوة وتعزيزها.	4,164	0,897	83%	مرتفع جداً
	الكل	28,671	3,358	71%	مرتفع
28	تستمتع ادارة المدرسة لآراء وطلبات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.	4,014	0,992	80%	مرتفع جداً
29	يتوفر جو من التفاهم والتعامل مع ادارة المدرسة في تنفيذ المهام المدرسية بسهولة.	4,301	0,938	86%	مرتفع جداً
30	تنسق ادارة المدرسة اعمالها بالتوافق مع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.	3,699	1,162	73%	مرتفع
31	يوجد حالة من الشفافية بين ادارة المدرسة ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية.	3,562	1,201	71%	مرتفع
32	يشترك / تشترك مع ادارة المدرسة في وضع الخطة المستقبلية للمدرسة.	3,685	1,091	73%	مرتفع
33	يتعاون / تتعاون مع ادارة المدرسة في معالجة مشاكل الطلبة وايجاد الحلول المناسبة لها.	3,767	0,979	75%	مرتفع
	الكل	23,027	3,345	76%	مرتفع
	الاداء المهني الكل	122,753	13,407	74%	مرتفع

يرى الباحثون ان هذه النتيجة تعود الى ان مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يمتلكون تخطيط منظم فعال عند تنفيذ اقسام واجزاء درس التربية الرياضية بشكل متقن وبالزمن المخصص لكل جزء خلال الدرس الواحد ، مما يشير على الاهتمام بالأداء المتكامل الناجح لدرس التربية الرياضية بكافة محتوياته ومضامينه من اجل التقدم والرقى الرياضي المدرسي ، وبهذا الخصوص يؤكد (ابراهيم وآخرون ، 2002) ان من بين الاعتبارات التي يجب ان تراعى من قبل مدرسي ومدرسات التربية الرياضية عند تنفيذ الدرس ان يلتزم المدرسين بالزمن المخصص لكل جزء ، فلا يعطي جزء عل اخر فلكل جزء هدفه ومحتواه المطلوب تنفيذه (ابراهيم وآخرون ، 2002 ، 94 - 97) ،

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى تأقلم وتكيف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على ما هو متوفر في مدرستهم من تجهيزات تمكنهم من اداء درس التربية الرياضية على احسن صورة على الرغم من انعدام وقلة الدعم الحكومي للتجهيزات الرياضية في جميع المدارس الا ان هناك رغبة حقيقية من قبلهم في تنفيذ درس التربية الرياضية بجد وكفاءة واخلاص متماشياً مع واقع مدرستهم ضمن المسؤولية والمهام المهنية والواجبات المكلفين فيها للترفيه عن نفسية الطالب واشباع رغباته وحاجاته وتضيق طاقته والتخفيف من ضغط الدروس الأخرى وبهذا الخصوص يشير (الزبون ، 2017) الى ان درس التربية الرياضية هو السبيل الوحيد لتنفيذ منهاج التربية الرياضية كونه يمد الطلبة بالكثير من المعارف التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية ، بالإضافة الى الجوانب المعرفية لتكوين جسم الانسان من خلال الانشطة البدنية مثل التمرينات والالعاب المختلفة الجماعية والفردية تحت اشراف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من خلال تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية والتي بدورها تحقق اهداف المنهاج واغراض الحصة البدنية والمهارية والمعرفية والوجدانية (الزبون، 2017، 45) كما يضيف (زغلول والسايح، 2001) ان مدرس التربية الرياضية يعتبر الركن الاساسي من اركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها فالمدرس الجيد يمكن ان يحدث اثراً في تلاميذه حيث انه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم (زغلول والسايح ، 2001 ، 35) ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الايجابية الى وجود رغبة حقيقية جدية والاهتمام والحرص العالي من قبل مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على تنفيذ درس التربية الرياضية حسب وجوده

في جدول الحصص اضافة الى التعاون المشترك مع ادارة المدرسة على تنفيذه ومنع استغلاله لدروس اخرى لتعزيز مكانة واهمية النشاط الرياضي المدرسي ضمن الخطة السنوية لتنمية معارف الطلبة الرياضية وتعديل سلوكهم وتنشئتهم تنشئة صحيحة تساعد على غرس القيم الايجابية واكسابهم الثقة بالنفس ، وبهذا الخصوص يؤكد (محمد ، 2013) على ضرورة اهتمام المدارس بدرس التربية البدنية بشكل حقيقي وصدق وليس فقط جعله مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما ادت الى ذلك حاجة دراسية اخرى ، فالرياضة المدرسية تساهم وتساعد وتشارك في الاعداد للمواطنة الصالحة وتساعد الافراد على فهم انفسهم وتنمية شخصيتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه واخلاقه وكذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا (محمد ، 2013 ، 403) .

وبخصوص نتائج فقرات المجال الثاني (مجال الاشراف والمتابعة) يتبين من الجدول ذاته ان من ابرز فقراته الفقرة ذات الرقم (15) والتي تنص على (يتابع / تتابع تنفيذ برنامج النشاط الرياضي الخارجي) والتي حصلت على اعلى نسبة مئوية بلغت (81%) وبمستوى مرتفع جدا من خلال وسط حسابي قدره (4,055) ويرى الباحثون هذه النتيجة الى الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الرياضي الخارجي في تنمية وتعزيز التعاون المشترك بين الطلاب المتميزين رياضيا ودورهم في رفع اسم مدرستهم عاليا من خلال ادائهم في البطولات المقامة لكل لعبة في الانشطة الرياضية الخارجية ، وبهذا الخصوص تشير (وزارة التربية والتعليم ، 2004) الى ان النشاط الرياضي الخارجي هو رافد من روافد التربية البدنية ، ويعني بالطلاب المتميزين رياضيا من خلال قيامهم بتمثيل مدارسهم او ادارتهم التعليمية في اللقاءات الرياضية الودية والرسمية (وزارة التربية والتعليم ، 2004 ، 305) ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى الدور الفعال لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في تنمية وتعزيز وتطوير القدرات والامكانيات للطلبة الموهوبين رياضيا باعتبار ان النشاط الرياضي الداخلي والخارجي المدرسي هو احد الركائز الاساسية في اكتشاف الطاقات الطلابية من خلال اقامة البطولات المدرسية بين الصفوف ثم اختيار وانتقاء الموهوبين لمشاركتهم في الانشطة الرياضية الخارجية ، ويؤكد هذه النتيجة (محمد ، 2013) الى ان المدرسة هي الاكاديمية الاولى للنجوم وهي التي تكشف مواهب الرياضيين منذ الصغر فمن خلال المدرسة يستطيع كل ناشئ ان يمارس هوايته الرياضية في اجواء صحية وسليمة ، حيث يمكن تطوير هذه الموهبة من مرحلة دراسية الى اخرى ثم تصقل هذه المواهب من خلال الدورات المدرسية التي تتنافس فيها المدارس على بطولة كل لعبة ، وهذا هو الحال في الدول المتقدمة رياضيا التي تأخذ المواهب من المدارس الى النجومية (محمد ، 2013 ، 5) ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ادراك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لأهمية النشاط الكشفي السنوي المدرسي وهو من ضمن المسؤوليات الاساسية الملقاة على عاتقهم اضافة الى انه جزء حيوي من البرنامج الرياضي المدرسي ومؤثر رئيسي في تحقيق الاهداف التربوية التي تخدم بناء جيل يتمتع بالسلوك المتزن والانضباط والتصرف اللائق والالتزام بالقوانين والانظمة وتعزيز الثقة بالنفس وترسيخ مبادئ التربية والتعليم في نفوسهم ، وبهذا الخصوص يذكر (الكواز) أن مسؤولية ادارة النشاط الكشفي في المدرسة تقع على مدرس التربية الرياضية باعتباره قائداً كشافاً ، ومهمته تكوين الفرقة الكشفية والنهوض بها للمشاركة بالأنشطة والتجمعات الكشفية التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والكشفي (الكواز ، 2019 ، 92) ،

يعزو الباحثون هذه النتيجة الى اهتمام مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بإقامة الأنشطة التي يمارسها الطالب خارج الصف أي خارج حصة درس التربية الرياضية المقرر لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية ، فهي هادفة ومكملة للأنشطة الصفية فينفذها الطلبة في ميدان ملاعب المدرسة كإقامة الدوريات للألعاب المختلفة أو الرحلات الترفيهية والرحلات العلمية في الجامعات والحث على مشاركة الطلبة في المسابقات العامة مما يعلم الطلبة على روح المسؤولية ، والثقة بالنفس والعمل الجماعي والتعاون ، وهذا من شأنه أن يؤدي فيما بعد اكتساب المهارات والخبرات التربوية ، وبهذا الخصوص يؤكد (السايح ، 2007) بقوله أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية

الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، فضلاً عن ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب (السايع ، 2007، 34) .

وبخصوص نتائج فقرات المجال الثالث (مجال الاداء التربوي) يتبين من الجدول ذاته ان من ابرز فقراته الفقرة ذات الرقم (20) والتي تنص على (يعمل / تعمل على اعداد الخطة اليومية والشهرية والسنوية للمادة الدراسية) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جداً) وفق نسبة مئوية بلغت (81%) من خلال وسط حسابي قدره (4,096) ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ضرورة بناء القاعدة الاساسية بالتخطيط السليم لكي يقوم مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضية بواجباتهم وبمهامهم الصحيح وايصال رسالتهم التربوية والتعليمية وتجاوز المعوقات والمشاكل الغير متوقعة لا بد ان يضعوا في نصب اعينهم الاهتمام بالخطط المتنوعة والاعداد المناسب لها على اساس علمية بما يتلاءم مع واقع درس التربية الرياضية في المدرسة لتحقيق الاهداف المرجوة ولضمان نجاحها الحقيقي ، وبهذا الخصوص تؤكد دراسة (جميل ، 2022) يشير الى ادراك المعلمين بأهمية التخطيط وانهم يلتزمون بالخطط الخاصة بالمنهج، وان موضوع الخطط اليومية والفصلية والسنوية والمتابعة الحثيثة للخطط اليومية من الواجبات المهمة التي يجب ان يؤديها ويتقنها معلم التربية الرياضية مما يجعله متحفزاً دائماً للاهتمام بالتخطيط اليومي للدروس ، حتى لا يتعرض للعقوبات من قبل المدير، اذ وجده مقصراً ، وكذلك زيارات المشرفين التربويين، وتركيزهم على توفر الملفات الورقية الخاصة بعمل المعلمين من خطط يومية وفصلية وعلاجية وغيرها ويلتزمون بالخطط الواردة اليهم من مشرفي التربية الرياضية ، ويقومون بتطويعها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات مدارسهم. (جميل ، 2022، 78) كما يضيف (الاحمد ويوسف ، 2004) بهذا الجانب الى اهمية التخطيط للدرس حيث يحقق افضل انجاز ممكن من خلال تحديد الاهداف والعمل على انجازها من قبل المعلم ويحدد دور كل من المعلم في الانجاز والعلاقة ما بين اجزاء مفردات المادة العلمية ويسهل عمل المعلم ويقضي على الكثير من المشاكل اضافة الى تكوين خط عمل واضح للمعلم ويساعد على تحديد الاولويات في الحصة الدراسية (الاحمد ويوسف ، 2004، 220) ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى قوة الدور الذي يلعبه مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضية في توجيه وارشاد الطلبة في مدارسهم باستخدام القواعد والاساليب التربوية والتعليمية الناجحة التي تتناسب مع درس التربية الرياضية وانشطتها المتعددة (النشاط الداخلي ، والنشاط الخارجي ، والنشاط الكشفي) حيث تلعب هذه الانشطة دوراً مهماً في تربية الطلبة وتنشئتهم تنشئة صحيحة ومتكاملة وتساعد على غرس القيم الايجابية من خلال التفاعل مع المنهاج الرياضي المدرسي بحيث يدرك الطلبة الوعي بذاتهم وقدراتهم والتحكم بتصرفاتهم السليمة ومعرفة حدودهم خدمة لأهدافهم العامة ، وبهذا الخصوص يؤكد (عبد المجيد ، 2000) ان مدرس التربية البدنية والرياضية ركنا أساسيا من اركان العملية التعليمية فهو القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها الرياضة المدرسية فبنشاطه وعطائه يحصل المحتوى الشامل للمنهاج ويحسن تخطيطه وارشاده وتقويمه يقدم واجبات تربوية في اطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف. (عبدالمجيد، 2000، 47) ، كما يتضح من الجدول ذاته حصول الفقرة (27) والتي تنص على (يتمكن / تتمكن من الكشف عن نواحي الضعف ومعالجتها ونواحي القوة وتعزيزها) على نسبة مئوية بلغت (83%) وبمستوى (مرتفع جداً) من خلال وسط حسابي قدره (4,164) ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى امكانية مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضية من التعرف على الطلبة من ذوي الامكانيات الضعيفة والبسيطة والقدرة على معالجة مستواهم واكسابهم المعلومات الاساسية والمهارات الفنية الرياضية وتعزيز قدراتهم الحيوية والوظيفية لنمو أجهزة الجسم من خلال مزاولة التمرينات البدنية والنشاطات الرياضية التي تفيد كافة اعضاء الجسم المختلفة واكتساب الصحة البدنية ، وبهذا الخصوص يؤكد (الغريبي ، 2014) ان الهدف الاسمي من العملية التعليمية هو احداث التغيير المطلوب في سلوك ابنائنا الطلاب للتأكد من تحقيق الاهداف التربوية المرسومة فالتقويم هو عملية اصدار الاحكام والوصول الى قرارات حول قيمة خبرة من الخبرات وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها على ضوء الاهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم (الغريبي ، 2014، 8) .

21- الاستنتاجات

- 1- ان درجة تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم كان ايجابياً بشكل عام وبمستوى مرتفع وعلى جميع المجالات.
- 2- ان درجة تقييم الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل من وجهة نظر مدراءهم كان ايجابياً ومتميزاً وبمستوى مرتفع جداً في المواقف الآتية:
 - يلتزم / تلتزم بتطبيق جميع اقسام درس التربية الرياضية في الدرس الواحد.
 - يسعى / تسعى الى أداء درس التربية الرياضية بما يتلاءم مع التجهيزات المتوفرة.
 - يمنع / تمنع استغلال درس التربية الرياضية لدروس أخرى.
 - يتابع / تتابع تنفيذ برنامج النشاط الرياضي الخارجي.
 - يطور / تطور إمكانيات وابداعات الطلبة الموهوبين.
 - يشارك / تشارك مع الطلبة في النشاط الكشفي السنوي.
 - يفعل / تفعل الأنشطة الرياضية اللاصفية.
 - يعمل / تعمل على اعداد الخطة اليومية والشهرية والسنوية للمادة الدراسية.
 - يتبع / تتبع اساليب تربوية تعليمية مناسبة للدرس.
 - يتمكن / تتمكن من الكشف عن نواحي الضعف ومعالجتها ونواحي القوة وتعزيزها.
 - تستمع ادارة المدرسة لآراء وطلبات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.
 - يتوفر جو من التفاهم والتعامل مع ادارة المدرسة في تنفيذ المهام المدرسية بسهولة.

22- التوصيات

- 1-حث مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على الاستمرار والعطاء الدائم والتعاون المشترك وتفعيل العلاقة الجيدة مع ادارة المدرسة بشكل عام.
- 2-تنمية وتطوير الاداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل بشكل فعال، من خلال توفير الاحتياجات الاساسية الضرورية للمدرسين والمدرسات.
- 3-اجراء دراسة مشابهة على المدارس الابتدائية للبنين والبنات في محافظة نينوى وفي جميع المحافظات العراقية.

المصادر

- 1-ابراهيم، كامل زكية، وآخرون (2002): ((طرق التدريس في التربية الرياضية)) اساسيات في درس التربية الرياضية، الاسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الجزء الاول.
- 2-ابو جامع، قتادة (2013): ((دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية لمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة)) رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- 3-ابو رشيد، رشيد بن عبد العزيز عبد الرحمن (2004): ((دور الاشراف التربوي والادارة المدرسية في تطوير الاداء المهني لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية))، اطروحة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المملكة العربية السعودية.
- 4-ابو شندی، سعد عامر (2011): ((ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية))، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 5-الاحمد، ردينة عثمان ويوسف جذام عثمان (2004): ((طرائق التدريس منهج اسلوب - وسيلة)) عمان، دار المناهج.
- 6-جميل، مصطفى محمد يوسف (2022): ((بناء معايير تقييم الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى))، اطروحة دكتوراة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.

- 7- حسين، جمال شحاته (1997): ((العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية ادائهم المهني))، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 2 ، جامعة حلوان، القاهرة.
- 8- زغلول، محمد سعد والسايح، مصطفى محمد (2001): ((تكنولوجيا اعداد معلم التربية الرياضية)) مطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.
- 9- السايح، مصطفى (2007): ((علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية))، دار الكتاب التربوي.
- 10- شادية، فنور (2018): ((تقييم الاداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة))، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
- 11- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003): ((معجم المصطلحات التربوية والنفسية)) ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 12- الصفار، فاضل (2001): ((التغيير الاداري كيف ولماذا؟)) مجلة النبأ، العدد 57، لبنان .
- 13- صقر، احمد عاشور (2005): ((السلوك التنظيمي في المنظمات))، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
- 14- صيام، محمد (2007): ((دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة)) رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- 15- عابدين، محمد عبد القادر (2001): ((اسباب إلحاق الوالدين أبناءهم بالمدارس الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات))، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد 3، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، قطاع غزة، فلسطين.
- 16- عبد الحق، عماد صالح (2005): ((دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلم التربية الرياضية))، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثالث عشر- العدد الأول، جامعة النجاح الوطنية، محافظة نابلس، فلسطين.
- 17- عبد المجيد شرف، (2000): ((تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية))، مركز الكتاب للنشر ط1، القاهرة.
- 18- الغريب، شبل بدران، وآخرون (2004): ((الثقافة المدرسية))، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- الغريبي، بدر عبد العزيز (2014): ((الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية))، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم مناهج وطرائق تدريس التربية البدنية.
- 20- الكواز، عدي غانم (2019): ((الادارة الرياضية))، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، نينوى.
- 21- محمد، احمد آدم (2013): ((الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي))، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية، كلية التربية البدنية والرياضية، السودان.
- 22- وزارة التربية والتعليم (2004): ((إثر التدريب التربوي في النمو المهني للمعلم))، الرياض، الادارة العامة للتدريب التربوي والابحاث.

27- Adams Michael (2005): Leadership and school climate: A mixed-methods study of United States accredited Colombian schools, EdD, University of Minnesota, USA.

28- Eric Tubbs & Mary Garner (2008): The Impact of School Climate on School Outcomes, Journal of College Teaching & Learning, Vol., 5, No., 9.